**ثانياً :( البحر البـسـيط )**

وهو بحرٌ كَثُر دورانَهُ في الشِّعر العربي فأحتلَّ مع البحر الكامل المرتبة الثانية في نسبة الشيوع ووزنه هو :

**مستفعِلن فاعِلنْ مُسْتفعِلنْ فاعِلنْ مُستفعِلن فاعِلُنْ مستفعِلنْ فاعِلنْ**

ويتكون هذا البحر من ثلاث أعاريض وستة أضرب وقد يأتي تاماً أو مجزوءاً :

**التـام :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العروض | | الضرب |
| 1 | فَعِلـنْ  (( تامة مخبونة )) | 1- فَعِلنْ ( مخبون ) |
| 2- فاعِلْ( مقطوع ) |

**المجزوء :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 2 | مستفعِلُنْ  (( مجزوءة صحيحة )) | 1-مُستفعِلانْ ( مذيل ) |
| 2-مُستفعِلُنْ ( صحيح ) |
| 3-مستفعِلْ ( مقطوع ) |

**المجزوء :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 3 | مستفعلْ  (( مجزوءة مقطوعة )) | 1-مستفعِلْ (مقطوع ً) |

**الملاحظات :**

1. ياتي هذا البحر تاماً ( غير مجزوء ) كما لاحظنا في العروضة الأولى وفي هذه الحالة تكون عدد تفعيلاته ثمان تفاعيل أربَعْ في كل شطر.

1. ويأتي هذا البحر مجزوءاً ( غير تام ) كما لاحظنا في العروضة الثانية والثالثة وفي هذه الحالة يحذف العروض والضرب فيصير البحر بعد الجزء مكوناً من ست تفاعيل ثلاث في كل شطر وهي :

**مستفعِلن فاعلن مستفعِلن مستفعِلنْ فاعِلنْ مستفعِلنْ ُ**

وذلك بحذف ( فاعلن ) الأخيرة من كلا الشطرين .

1. يجوز في البحر البسيط من الزحاف ( الخبن ) في ( مستفعِلُنْ ) وفي (فاعِلنْ) فتصيران ( متفعِلنْ ، فعِلنْ ) ، ويجوز ( الطي ) في ( مستفعِلنْ ) فتصير (مُسْتَعِلُنْ) علماً بان العروضة الثالثه ( مفعولن ) مع الضرب المماثل لها ممنوعة من الطيّ.
2. الوزن السابق في العروضة الثالثة المجزوءة المقطوعة ذات الضرب المماثل ( المقطوع ) دخله بعض التغيير في عروضهِ وضربه بسبب (الخبن) مما أدى به إلى ولادة وزنٍ عذبٍ ورشيق تناولتهُ أفواه المغنّين وسميَ بـ (مخلّع البسيط ) ووزنهُ :

مستفعِلنْ فاعلن فَعولُنْ مستفعِلنْ فاعلنْ فَعولُنْ

**أمثلة للتقطيع :**

1. مثال العروضة التامة المخبونة والضرب المماثل لها قال محمد سالمان :

طفل على شفرةِ السكّين يُمْتحنُ يُباد ُجيل ويبقى الحلمُ يَا زمَنُ

طفلن على شفرة سـ سكْكَين يم تحنو

/0/0//0 /0//0 /0/0//0 ///0

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعلِنْ

يبادجيـ لن ويبـ ـقلحلم يا زَمَنَوْ

متفعِلنْ فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

1. مثال العروضة التامة المخبونة والضرب المقطوع ، كقول كعب بن زهير:

كلّ ابن انثى وإنْ طالَتْ سلامتُهُ يوماً على آلةٍ حدباءَ مَحْموْلُ

كلل بن انــثى وإن طالتْ سلا متهو

مستفعلنْ فاعلن مستفعلن فعِلنْ

يومن على أَأْلتن حدباء محـمولُو

مستفعلنْ فاعلن مستفعلنْ فعْلنْ

ج. مثال العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المذيَّل ،كقول الشاعر:

يا صاحِ قد أخلَفَتْ أسماءُ ما كانتْ تمنّيكَ من حُسنِ الوصالْ

يا صاحِ قد أخلفتْ أسماء ما

مستفعلن فاعلن مستفعلن كانت تمنـنيك من حسن لوصالْ

مستفعِلن فاعلن مستفعلان

د. مثال العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المماثل لها ، كقول الشاعر :

ظالِمَتِي في الهَوى لا تظلِمِي أو تَصْرمي حَبْلَ مَنْ لَم يصْرمِ

ظالمتي فلهوى لاتظلمي أو تصرمي حبل من لمْ يصرمِ

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعِلنْ

هـ. مثال العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المقطوع ، كقول الشاعر :

قلتُ استجيبي فلمّا لم تُجبْ سالتْ دموعي على ردائي

قلت ستجيــبي فلمــما لم تجب سالتْ دمو عي على ردائي

مستفعِلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مُتَفْعلْ

و. مثال العروضة المقطوعة والضرب المماثل لها (مفعولن) كقول الشاعر:

ما هيّج الشّوق مِنْ أطلالِ أضْحتْ قِفَاراً كوَحْي الواحي

ما هيجش شوق من أطلالي أضحت قفا رن كوح يلواحي

مستفعلن فاعلن مفعولن مستفعلن فاعلن مفعولن

ز. مثال مخلّع البسيط ، قول أبي نؤاس :

مالي على الحُبّ من ثباتِ إن كان مولايَ لا يُواتي

مالي علل حبب من ثباتي إن كان مو لايَ لا يواتي

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

**تدريب من البحر البسيط**

1. قال الشاعر في العتاب :

أزْرَتْ بقَلْبِـكَ أَمْ أزرى بكَ الـقَدَرُ أَمْ غرَّكَ البهرجُ الخدّاعُ يا رجُـلُ

أمْ صِـرْت تَحْمدُ للدمناءِ خُضْرتها أم ترتجي الطَعَنَاتِ السُّودِ تَنْدَمـلُ

ياويْحَ قلبكَ أَنْ كيفَ أرتضى وَهَما واستَسْلمتْ لبريق الزيفِ ذي المقلُ

2) وقال أبو نؤاس :

صُليْتُ من حُبّها نارين:واحدةً بينَ الضُّلوعِ وأخرى بين أحشَائي

وقد حَمَيْتُ لساني أنْ أبينَ بهِ فمـا يُعبِّـرُ عنّي غـيرُ إِيمـائي

يا ويْحَ أهْلي أَبلى بين أعْيُنهمْ على الفراشِ وما يدرُون ما دائـي

3) وقال الآخر :

يا طالباً في الهوى مالا ينال وسائلاً لم يعف ذلّ السؤالْ

ولّـت ليالي الصّبا محمـودة لو أنّها رَجعـتْ تلكَ الليالْ

لا تلتمِسْ وُصْلـةً مِن مُخْلِفٍ ولا تكُنْ طالبـاً مالا يُنَـالْ

4) وقال الآخر :

ما أقرب اليأس مِن رجائي وأبعدَ الصبر من بكائي

يا مُذكي الّنار في جوانحي انتَ دوائي وانت دائـي

مَنْ لي بمُخْلِفةٍ في وَعْدِهـا تخلطُ لي اليأس بالرجاءِ

سـألتها حاجـةً فَلـمْ تَفُـهْ فِيْـها بنعـم ولا بــــــــــــــــــــــلاءِ